

12 من 32 | تعليقات على شرح العقيدة الطحاوية | نزل به الروح

الأمين | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. التعليق على شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الدرس الواحد والعشرون. الحمد لله والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

اما بعد اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى والذي يدل عليه كلام الطحاوي رحمه الله انه تعالى لم يزل متكلم اذا شاء كيف شاء وان نوع كلامه قديم نعم الذي يدل عليه - [00:00:21](#)

كلام الامام الطحاوي كغيره من الائمة من اهل السنة والجماعة ان كلام الله سبحانه وتعالى قديم النوع حادث الاحاد الله جل وعلا لا يزال يتكلم اذا شاء لا يزال يتكلم - [00:00:45](#)

اذا شاء سبحانه وتعالى ومن ذلك انه تكلم بالقرآن العظيم سمعه جبريل من ربه سبحانه وتعالى بلغه لمحمد صلى الله عليه وسلم بامر الله ومحمد صلى الله عليه وسلم بلغه لامته - [00:01:09](#)

فهذا القرآن من احاد كلام الله عز وجل تكلم الله جل وعلا بالتوراة والانجيل وصحف إبراهيم وموسى وتكلم بالقرآن حين انزاله على محمد صلى الله عليه وسلم فهو يتكلم اذا شاء - [00:01:39](#)

يأمر وينهى سبحانه وتعالى ويدبر في هذا الكون انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون ان يقول هذا كلام القول والكلام بمعنى واحد ان يقول له كن - [00:02:06](#)

يأمره سبحانه بان يوجد فيوجد كما اراد الله سبحانه وتعالى فهذا معنى قول الائمة كلام الله قديم النوع حادث الاحاد ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث محدث الكلام فيه - [00:02:27](#)

تكلم الله به محدث. واما صفة الكلام لله فهي قديمة قديمة النوع نعم والذي يدل عليه كلام الطحاوي رحمه الله انه تعالى لم يزل متكلم اذا شاء كيف شاء وان نوع كلامه قديم - [00:02:52](#)

نوع النوع قديم واما الاحاد فانها حادثة اذا اراد الله تكلم سبحانه وتعالى نعم وكذلك ظاهر كلام الامام ابي حنيفة رضي الله عنه في الفقه الاكبر ابو حنيفة له كتاب في العقيدة - [00:03:16](#)

اسمها الفقه الاكبر يسمون كتب العقيدة بالفقه الاكبر ويسمون الاحكام العملية بالفقه ولا يقولون الاكبر فقه مثلا شرح الزاد فقه آ كذلك غيره من كتب الفقه قالوا لها اطلب الفقه - [00:03:39](#)

واما الفقه الاكبر يعني فقه الفروع فقه الفروع واما كتب العقيدة فهي الفقه الاكبر ولابي حنيفة كتاب في هذا اسمها الفقه الاكبر. اي التوحيد نعم وكذلك ظاهر كلام الامام ابي حنيفة رضي الله عنه في الفقه الاكبر - [00:04:08](#)

فانه قال والقرآن كلام الله في المصاحف مكتوب وفي القلوب محفوظ وعلى اللسان مقروء. هو كلام الله سبحانه سواء كتب او تكون لما به فهو كلام الله جل وعلا كلام الله - [00:04:34](#)

تكلم به حقيقتا سمعه جبريل منه بامر بلغة جبريل الى محمد صلى الله عليه وسلم بلغه محمد صلى الله عليه وسلم الى امته فهو كلام الله ليس كلام جبريل ولا كلام محمد صلى الله عليه وسلم وانما هو كلام الله - [00:04:56](#)

كلام انما يضاف الى من قاله مبتدأ لا الى من قاله مبلغا مؤديا نعم فانه قال والقرآن كلام الله في المصاحف مكتوب وفي القرآن

محفوظ وعلى اللسان مقروء وعلى النبي صلى الله عليه وسلم منزل - 00:05:24

نعم هو كتاب الله مكتوب في اللوح المحفوظ ومكتوب في المصاحف ومحفوظ في الصدور متلو باللسنة هو كلام الله سبحانه وهذي كلها بلاغ لكلام الله عز وجل نعم ولفظنا بالقرآن مخلوق - 00:05:49

وكتاب بعضنا يعني التلطف بالقرآن التلطف الاداء هذا الاداء مخلوق واما المتلفظ به فهو كلام الله سبحانه وتعالى نعم وكتابتنا له مخلوقة كتابتنا انما للقرآن الكتابة مخلوقة هي فعلنا - 00:06:10

ونحن مخلوقون وافعالنا مخلوقة قال الله سبحانه والله خلقكم وما تعملون خلق الله سبحانه وتعالى فكلام الله غير مخلوق واما افعالنا واقلامنا والاوراق التي كتب بها القرآن فهي مخلوقة كتابته في اللوح المحفوظ اللوح المحفوظ مخلوق ايضا - 00:06:37 وهو كلام الله باي اعتبار مقروءا ومكتوبا ومحفوظا هو كلام الله سبحانه وتعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ما هو كلام الله يعني يسمع القرآن - 00:07:10

حتى يسمع كلام الله فالقرآن كلام الله وان نحن نقلناه وكتبناه وحفظناه فهو كلام الله سبحانه نعم وكتابتنا له مخلوقة وقراءتنا له مخلوقة. الكتابة مخلوقة فهي عملنا الكتابة عملنا مخلوقة قراءتنا له - 00:07:32

قراءتنا له مخلوقة القراءة اما المقروء فهو كلام الله سبحانه وتعالى نعم وقراءتنا له مخلوقة والقرآن غير مخلوق اي نعم القرآن وهو المقروء هذا غير مخلوق كلام الله سبحانه وتعالى. نعم - 00:08:04

وما ذكره الله في القرآن حكاية عن موسى وغيره من الانبياء عليهم الصلاة والسلام وعن فرعون وابليس فان ذلك كله كلام الله اخبار عنهم اي نعم هو كلام الله وهو اخبار عن هؤلاء عن المخلوقين عن ابليس عن - 00:08:25

ما عن كل مخلوق قراءة المخلوق وكتابة المخلوق والاوراق المكتوب فيها القرآن كلها مخلوقة اما القرآن نفسه فهو كلام الله مقروءا ومحفوظا ومكتوبا هو كلام الله سبحانه وتعالى نعم كلام الله غير مخلوق وكلام موسى وغيره من المخلوقين مخلوق - 00:08:51 كلام موسى بلاغ عن الله وهذا البلاغ مخلوق. موسى عليه السلام مخلوق ولسانه الذي تكلم به مخلوق لكن المتكلم به والمبلغ ليس مخلوقا هو كلام الله نعم وكلام موسى وغيره من المخلوقين مخلوق والقرآن كلام الله لا كلامهم - 00:09:21

والقرآن كلام الله لا كلام غيره وان قرأناه وكتبناه فهو كلام الله عز وجل ليس كلامنا نعم وسمع موسى عليه الصلاة والسلام كلام الله تعالى موسى هو كلم الله الله جل وعلا يكلمه ويأمره وينهاه - 00:09:50

فيسمع موسى كلام الله سبحانه وتعالى ويبلغه لامته نعم وسمع موسى عليه الصلاة والسلام كلام الله تعالى فلما كلم موسى كلمه بكلامه الذي هو من صفاته لم يزل وصفاته كلها خلافا صفات المخلوقين - 00:10:16

يعلم لا كعلمنا ويقدر لا ققدرتنا ويرى لا كرؤيتنا ويتكلم لا ككلامنا نعم وان كان الاسم مشترك بالنسبة لكلام او كلام الله هذا مشترك ولكن المتكلم به والمبلغ هو كلام الله سبحانه وتعالى - 00:10:43

نعم يعلم لا كعلمنا ويقدر لا ققدرتنا ويرى لا كرؤيتنا جل وعلا له صفات والمخلوقون لهم صفات وان اتفقت صفات الخالق والمخلوق في اللفظ فانها لا بد ان يكون كلام الله - 00:11:12

ليس هو كلام المخلوق وكلام المخلوق ليس هو كلام الله نعم ويرى ذاك رؤيتنا ويتكلم لا ككلامنا نعم الله جل وعلا سميع بصير والانسان سميع بصير الله يتكلم والانسان يتكلم - 00:11:36

الله يغضب والانسان يغضب الله يفرح والانسان يفرح وان اشتركت هذه في اللفظ والمعنى لكنها لا تشترك في الحقيقة نعم انتهى فقله انتهى؟ اي نعم كلام ابي حنيفة رضي الله عنه. نعم. انتهى فقله - 00:11:57

ولما كلم موسى كلمه بكلامه الذي هو له من صفاته يعلم منه انه حين جاء كلمه لا انه لم يزل ولا يزال ازلا وابدا يقول يا موسى وانما قال يا موسى بوقته - 00:12:22

وقت وجود موسى عليه السلام وموسى يكلمه الله ويسمع موسى كلام الله وينفذه ويعمل به ويبلغه يسمع كلام الله ما بينه وبين ربه واسطة ليس بواسطة جبريل وانما موسى هذه من خاصيته عليه الصلاة والسلام - 00:12:43

انه يسمع كلام الله ان الله يناديه وناديه من جانب الطور الايمن نادى البعيد ينادى وقربناه نجيا قربه الله ونجاه مناجاة والمناجاة اخفى من المناداة نعم فقلوه ولما كلم موسى كلمه بكلامه الذي هو له من صفاته يعلم منه انه حين جاء كلمه - [00:13:06](#) انه لم يزل ولا يزال ازلا وابدا موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال ربي ارني انظر اليك اشتاق الى ربه لما سمع كلامه اشتاق اليه ارني انظر اليك. قال لن تراني - [00:13:43](#) ما يطيق البشر ان يرى الله سبحانه وتعالى يحترق لو تجلى الله له لاحترق هذا في الدنيا واما في الآخرة فان الله يعطي المخلوق قوة يستطيع بها ان يرى الله سبحانه وتعالى عيانا - [00:14:08](#) ببصره ويسمع كلام الله جل وعلا لان الله يعطيه قوة يستطيع بها هذه الامور. اما في الدنيا فلا يستطيع. قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل. فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى - [00:14:26](#) ربه للجبل تجلى الله جل وعلا للجبل الاصم سواء اندك اندك وصار ترابا صار ترابا بدل ان كان صخرا صلبا من عظمة الله سبحانه فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا - [00:14:48](#) اندك الجبل صار ترابا وخر موسى صعقا مغشيا عليه. فلما افاق موسى عليه السلام قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين. قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس. برسالاتي وبكلامي - [00:15:09](#) فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين نعم يعلم منه انه حين جاء كلمه لا انه لم يزل ولا يزال ازلا وابدا يقول يا موسى كما يفهم ذلك من قوله تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه. ولما جاء موسى كلمه وقت المجد - [00:15:32](#) لما جاء للميقات الذي حدده الله له جاء الى هذا الميقات كلمه ربه وسمع موسى كلامه دار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا الميقات الذي ووعده الله فيه موسى ان يكلمه - [00:15:57](#) فلما سمعوا كلام الله قالوا ارنا الله جهره فاخذتهم الصاعقة وهم ينظرون تركوا ثمان موسى عليه السلام دعا ربه قال لو ارجع الى بني اسرائيل وليسوا معي قالوا قتلهم ذهب بهم ليقتلهم احياهم الله جل وعلا - [00:16:19](#) رد ارواحهم فيهم واقامهم يمشون وذهبوا الى اهلهم والله على كل شيء قدير نعم ففهم منه الرد على من يقول من اصحابه انه من اصحاب ابي حنيفة. نعم. ففهم منه الرد على من يقول من اصحابه انه معنى واحد قائم - [00:16:44](#) بالنفس لا يتصور ان يسمع وانما يخلق الله الصوت في الهوى. كما قال ابو ابو منصور ما تريدي وغيره يقولون هذا ليس هذا القرآن هو كلام الله انما هو حكاية عن كلام الله او عبارة عن كلام الله - [00:17:11](#) واخطأوا في ذلك بل هو كلام الله سبحانه وتعالى تكلم الله به وحمله جبريل بلغه جبريل الى محمد صلى الله عليه وسلم هو كلام الله قرئ باللسان او كتب بالقلم هو كلام الله سبحانه وتعالى. نعم - [00:17:32](#) وقوله الذي هو من صفاته لم يزل رد على من يقول انه حدث له وصف الكلام بعد ان لم يكن متكلم. اي نعم فيه طواف من علماء الكلام يقولون ان الله مضى عليه وقت - [00:17:54](#) لا يتكلم ثم انه بعد ذلك حدث ان تكلم سبحانه وتعالى بعد ان كان لا يتكلم اعاذ الله عما يقولون. هذه مقالة ضالة خاطئة بدون علم وبدون دليل انما هي على رأيهم ومذهبهم الخاطي. نعم - [00:18:15](#) وبالجملة فكل ما تحتج به المعتزلة مما يدل على انه كلام متعلق بمشيئته وقدرته وانه يتكلم اذا شاء وانه يتكلم وشيئا بعد شيء فهو حق يجب قبوله اعد وبالجملة فكل ما تحتج به المعتزلة - [00:18:43](#) مما يدل على انه كلام متعلق بمشيئته وقدرته. وانه يتكلم اذا شاء وانه يتكلم شيئا بعد شيء فهو حق يجب قبوله والمعتزلة يقولون الله لا وانما يخلق الكلام خلقه في جبريل خلقه - [00:19:07](#) في موسى خلقه في محمد فهذا باطل الله يتكلم حقيقة بكلام يسمعه جبريل عليه السلام. ويتحمله بامر الله ثم يبلغه للرسل الذين امر بتبليغهم هو كلام الله والمغالطات والمراوغات هذه باطلة - [00:19:32](#) نعم وبالجملة فكل ما تحتج به المعتزلة مما يدل على انه كلام متعلق بمشيئته وقدرته وانه يتكلم اذا شاء وانه يتكلم شيئا بعد شيء

فهو حق يجب قبوله وما يقول به من يقول ان كلام الله - 00:20:03

قائم بذاته وانه صفة له والصفة لا تقوم الا بالموصوف فهو حق يجب قبوله والقول به فيجب الاخذ بما في قول كل من الطائفتين من الصواب والعدول عما يردده الشرع والعقل من قول كل منهما - 00:20:27

نعم ما كان من كلام الطوائف حقا يقبل وما كان غير حق فانه يرد في كلام الله وسائر صفاته سبحانه وتعالى ولا نحكم على الله بعقولنا وافكارنا لا نحكم على الله عز وجل - 00:20:53

لانا لا نفهم الا كذا لا نعرف الا كذا لا الله جل وعلا فوق ما نتصور وفوق ما نفهم نعم فيجب الاخذ بما في قول كل من الطائفتين من الصواب - 00:21:14

والعدول عما يردده الشرع والعقل من قول كل منهما ما ما في كلامهم من الحق نقبله وما فيه من غير الحق نرده لانه من عندهم وليس من عند الله سبحانه وتعالى ويقولون على الله ما لا يعلمون - 00:21:31

يحكمون على الله بعقولهم وافكارهم وبما املاه عليه عليهم سادتهم وعلمائهم هذا لا نقبله في حق الله سبحانه وتعالى. نعم فاذا قالوا لنا فهذا يلزم ان تكون الحوادث قامت به - 00:21:54

قلنا هذا القول مجمل. اذا وصفنا الله لانه يتكلم اذا شاء قالوا والكلام هذا حادث انتم وصفتم ان الحوادث تحل في الله عز وجل نقول ما لنا ولهذا نحن نقول - 00:22:15

ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله فلا علينا من تخرصاتكم والزاماتكم وهذه خلوها عندكم لا تحكمون على الله وعلى كلام الله. نعم فاذا قالوا لنا فهذا يلزم ان تكون الحوادث قامت به قلنا - 00:22:34

هذا القول مجمل. اي نعم الحوادث نريد بها ان اريد بها انها صفة وحدثت ولم تكن سبقت هذا باطل وان اريد بها ان انه يتكلم وانه يسمع ويبصر ويعلم فهذا حق - 00:22:56

ولا علينا من الزاماتكم طلاحاتكم. نعم قلنا هذا القول مجمل ومن انكر قبلكم قيام الحوادث بهذا المعنى به تعالى من الائمة ونصوح ما انكرها ان الله ان الله يتصف بالكلام يتصف بالسمع والبصر يتصف - 00:23:18

بالقدرة يتصف بهذه الاشياء سبحانه وتعالى كما وصف بها نفسه واما ما اظفتموه من عندكم هذا مرفوض ومردود عليكم نعم ومن انكر قبلكم قيام الحوادث بهذا المعنى به تعالى من الائمة - 00:23:45

ونصوص القرآن والسنة تتضمن ذلك ونصوص الائمة ايضا مع صريح العقل. نعم. ولا شك ان الرسل عليهم الصلاة والسلام. الذين خاطبوا الناس واخبروهم ان الله قال ونادى وناجى ويقول لم يفهموهم ان هذه مخلوقات منفصلة عنه. بل الذي هي صفاته بل هي صفاته - 00:24:08

وصفاته لا تفصل عنه سبحانه. نعم بل الذي افهموهم اياه ان الله نفسه هو الذي تكلم. نعم. والكلام قائم به لا بغيره وانه هو الذي تكلم به وقاله. كما قالت عائشة رضي الله عنها في حديث الافك - 00:24:39

ولشأنني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بوحى يتلى اي نعم لما حصل على عائشة الامتحان واتهمها المنافقون بالافك قبحهم الله تأثرت من ذلك وهي تعلم انها بريئة - 00:25:02

اعلم انها بريئة لكن المنافقون تكلموا وقالوا فتأثرت تأثرا بليغا حتى انزل الله جل وعلا اولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم قالت انا ما كنت اتصور ان الله سيتكلم في - 00:25:27

وانما ارجو ان يرى الرسول رؤيا تنفي ما قالوه يرى رؤية فيما قالوه ما ظننت ان الله سيتكلم في شأنى رضي الله عنها نعم فالله جل وعلا برأ زوجة رسوله - 00:25:53

مما قاله المنافقون وبرأ اولئك مبرأون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم لعائشة رضي الله عنها نعم ان الله سبحانه وتعالى نفسه هو الذي تكلم والكلام قائم به لا بغيره. وانه هو الذي تكلم به وقاله - 00:26:14

كما قالت عائشة رضي الله عنها في حديث الافك ولا شأنى في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بوحى يتلى ولو كان الى يوم

القيامة اولئك يعني عائشة - 00:26:40

مبرؤون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم نعم ولو كان ولو كان المراد من ذلك كله خلاف مفهومه لوجب بيانه اذ تأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز فنحمله على ظاهره - 00:26:57

ولا نتأوله من عندنا نحمله على ظاهره ونصف الله به لان الله وصف نفسه بذلك نعم ولا يعرف في لغة ولا عقل قائل متكلم لا يقوم به القول والكلام وانما قام الكلام بغيره - 00:27:20

لا يعرف قولهم هذا ان كلام الله في غيرها من هو مخلوق في غيره خلقه في جبريل خلقه في محمد كلام باطل هو كلام الله سمعه جبريل وبلغه لمحمد وبلغه محمد لامته هو كلام الله سبحانه وتعالى - 00:27:45

نعم ولا يعرف في لغة ولا عقل قائل متكلم لا يقوم به القول والكلام وانما قام الكلام بغيره وان زعموا انهم فروا من ذلك حذرا من التشبيه فلا يثبتوا صفة غيره - 00:28:09

فانهم اذا قالوا يعلم لا كعلمنا قلنا ويتكلم لا كتكلمنا اي نعم وكذلك سائر صفاته. يعلم لا كعلمنا يبصر لا كبصرنا. يسمع ذاك سمعنا. يليق وبجلالة وعظمته سبحانه وتعالى. نعم - 00:28:29

وهل يعقل قادر لا تقوم به القدرة او حي لا تقوم به الحياة. يعني لا يوصف بها قادر لا يوصف بالقدرة متكلم لا يوصف بالكلام كما يقولون. نعم وهل يعقل قادر لا تقوم به القدرة او حي لا تقوم به الحياة - 00:28:53

وقد قال صلى الله عليه وسلم اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر كلمات الله التامات هذي الكلمات القدريه الكلمات القدريه التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر - 00:29:18

اما الكلمات القرآنية فان الفاجر يتجاوزها ولا يعملوا بها الكفار لا يعملون بها ويتجاوزونها الكلام القرآني اما الكلام الذي هو القضاء والقدر فهذا لا نعم وقد قال صلى الله عليه وسلم اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر - 00:29:43

فهل يقول عاقل انه صلى الله عليه وسلم عاد بمخلوق اي نعم كما تقوله المعتزلة يقولون الكلام هذا مخلوق اما الله فانه لا يتكلم لكن خلق الكلام في غيره نعم - 00:30:13

بل هذا كقوله اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بمعافاتك من عقوبتك. اعوذ برضاك رضا الله سبحانه وتعالى الذي اتصف به وليس رضا مخلوق وانما هو رضاه الذي هو صفة من صفاته فالله يرضى ويغضب ويمقت - 00:30:33

ويحب ويبغض سبحانه وتعالى كل هذا مما يليق بجلال الله لا كصفات المخلوقين انهم يقولون لو لو اثبتنا له الصفات شبهناه بالمخلوق ونقول هناك فارق بين صفات الخالق وصفات المخلوق - 00:30:58

لا يشتهبه هذا بهذا نعم بل هذا كقوله اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بمعافاتك من عقوبتك نعم وكقوله اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحذر بعزة الله وعظمته - 00:31:21

العزة والعظمة صفاتان من صفات الله وهما اه وهما من صفات ذاته سبحانه وتعالى ليست غير الله عز وجل وليست مخلوقة نعم اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحذر - 00:31:44

وكقوله واعوذ بعظمتك. قول الرسول صلى الله عليه وسلم. كقوله عن الرسول يعود بالله وبصفات الله ويسأل يسأل الله ويسأل بصفات الله نعم وكقوله واعوذ بعظمتك ان نغتال من تحتنا - 00:32:05

نعم كل هذه من صفات الله تعالى اي نعم وهذه المعاني مبسطة في مواضعها وانما اشير اليها هنا اشارة هذه كلام شيخ الاسلام ابن تيمية مبسطة بسطها الشيخ وبينها. نعم - 00:32:28

وكثير من متأخري وكثير من متأخري الحنفية على انه معنى واحد والتعدد والتكثر والتجزئي والتبعظ بالحاصل في الدلالات لا في المدلول هذا كلام باطل. نعم وهذه العبارات مخلوقة وسميت كلام الله لدلالاتها عليه وتأديبه بها - 00:32:49

فان عبر عنها بالعربية فهو قرآن وان عبر عنها بالعبرية فهو توراة واختلفت العبارات لا الكلام. قالوا وتسمى هذه العبارات كلام الله مجازا. وهذا كلام فاسد كذبوا في ذلك كلام الله حقيقة لا مجازا - 00:33:16

كلام الله حقيقة لا مجازا كسائر صفاته سبحانه وتعالى وما افسد المقالات والمذاهب مثل المعتزلة قبحهم الله نعم وهذا كلام فاسد فان لازمه ان معنى قوله ولا تقربوا الزنا هو معنى قوله واقموا الصلاة - [00:33:39](#)

شيء واحد وهل يعقل ان قوله لا تقربوا الزنا هو قوله لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى هل يعقلان نعم ومعنى اية الكرسي هو معنى اية الدين. اي نعم. يا ايها الذين امنوا اذا تدابنتم بدين - [00:34:05](#)

واية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم يقولون هو نفسه اية الكرسي واية الدين هي شيء واحد نقول لا ما هو شيء واحد بل هذا صنف وهذا صنف - [00:34:28](#)

نعم ومعنى سورة الاخلاص هو معنى تبت يدا ابي لهب نعم بينهم فرق عظيم تبت يدا هذا وعيد واخبار عن ابي لهب الذي هو عم الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:34:44](#)

الذي عاند الرسول وكذبه وصاروا يتابعه ويقول لا تصدقوه فانه كاذب هذا ابو لهب نعم وكلما تأمل الانسان هذا القول تبين له فساده وعلم انه مخالف قل هو الله احد مثل تبت يدا ابي لهب هذه صفة الله جل وعلا - [00:35:04](#)

الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد مثل قوله تعالى تبت يدا ابي لهب هذا ذم لابي لهب ووعد نعم وكلما تأمل الانسان هذا القول تبين له فساده وعلم انه مخالف لكلام السلف. نعم - [00:35:28](#)

والحق ان التوراة والانجيل والزبور والقرآن من كلام الله حقيقة نعم تكلم الله بالتوراة التي انزلها على موسى والانجيل الذي انزله على عيسى عليهما الصلاة والسلام والزبور الذي انزله الله على داوود. نعم - [00:35:50](#)

والحق ان التوراة والانجيل والزبور والقرآن من كلام الله حقيقة وكلام الله تعالى لا يتناهى. فانه عند الله لا حد له ما زال يتكلم اذا شاء يأمر وينهى ويخلق لاحد لافعاله سبحانه وتعالى. نعم - [00:36:14](#)

وكلام الله سبحانه وتعالى لا يتناهى. فانه لم يزل يتكلم بما شاء اذا شاء كيف شاء لو كان البحر مدادا يعني حبر يكتب به لو كان البحر مدادا لكلمات ربي - [00:36:37](#)

التي يتكلم الله بها ويأمر وينهى ويخلق ويدبر سبحانه لو كان قل لو كان البحر آ مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفذ ان تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا - [00:36:57](#)

نعم وكلام الله سبحانه وتعالى لا يتناهى فانه لم يزل يتكلم بما شاء اذا شاء كيف شاء لا يزال كذلك نعم. قال تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي هو الحبر اللي يكتب به. نعم. قل لو كان البحر البحر على على - [00:37:17](#)

عظمه وكثرته لو انه حبر يكتب به كلام الله لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات الله نعم لان الله لا حد لصفاته وافعاله سبحانه وتعالى نعم. قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا - [00:37:42](#)

ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمد من بعده سبعة ابحر. ما نفدت كلمات الله لان كلماته من صفاته صفاته لا نهاية لها. نعم ما يزال يأمر وينهى ويدبر في هذا الكون - [00:38:08](#)

العظيم الفسيح نعم وقال تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمد من بعده سبعة ابحر. ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم. نعم ولو كان ما في المصحف - [00:38:30](#)

عبارة من كلام الله وليس هو كلام الله كما يقول آ ما توريدي والاشاعة نعم ولو كان ما في المصحف عبارة من كلام الله وليس هو كلام الله لما حرم على الجنب والمحدث مسه - [00:38:51](#)

اي نعم لو كان عبارة او حكاية لكلام الله والذي عبر وحكى هو جبريل مخلوق من المخلوقين ما حرم مس المصحف على الجنب لانه كلام جبريل ما هو كلام الله. دل على انه كلام الله جل وعلا - [00:39:14](#)

في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين. نعم. ولو كان ولو كان ما يقرأه القارئ ليس كلام الله لما حرم على الجنب قراءة القرآن نعم بل كلام الله محفوظ في لا يقرأ شيء من القرآن ولا اية - [00:39:35](#)

كان صلى الله عليه وسلم لا يحجبه عن قراءة القرآن سوى الجنابة لا يحجزه عن قراءة القرآن سوى الجنابة لا يقرأ شيء من القرآن

حتى يغتسل فيتطهر عليه الصلاة والسلام - 00:39:59

نعم بل كلام الله محفوظ في الصدور مقروء باللسنة بالسنة مكتوب في المصاحف كما قاله ابو حنيفة رحمه الله في الفقه الاكبر وهو اكبر كتاب لابي حنيفة في العقيدة الفقه الاكبر في العقيدة يعني - 00:40:18

هي الفقه الافضل التوحيد هو الفقه الاكبر واما الفروع فهي الفقه المعروف الاحكام الفقهية نعم وهو في هذه المواضع كلها حقيقة واذا قيل المكتوب في المصحف كلام الله فهم منه معنى صحيح حقيقي - 00:40:40

واذا قيل فيه خط فلان وكتابته فهم منه معنى صحيح حقيقي اي نعم فالقلم والكتابة فعل العبد الكاتب واما المكتوب فهو كلام الله سبحانه وتعالى. الكتابة فعل المخلوق المكتوب هو كلام الله سبحانه وتعالى. فيفرق بينهما - 00:41:04

نعم واذا قيل فيه مداد قد كتب به. يقول القحطاني في نونيته وهو قول ربي هو قول ربي لفظه وحروفه ومدادنا يعني الحبر والرق وهو الورق مخلوقان نعم واذا قيل فيه مداد قد كتب به - 00:41:31

فهم منه معنى صحيح حقيقي. واذا قيل المداد في المصحف كانت الظرفية فيه غير الظرفية المفهومة من قول القائل فيه السماوات والارض وبه محمد وعيسى ونحو ذلك وهذان المعنيان مغايران لمعنى قول القائل فيه خط فلان الكاتب. وهذه المعاني الثلاثة -

00:41:57

مغايرة لمعنى قول القائل فيه كلام الله ومن لم ينتبه للفروق بين هذه المعاني ضل ولم يهتد للصواب اي نعم وكذلك الفرق بين القراءة التي هي فعل القارئ والمقروء الذي هو قول البارئ - 00:42:26

من لم يهتدي به فهو ضال ايضا. ولو ان انسانا وجد في ورقة مكتوبة الا كل شيء ما خلا الله باطل من خط كاتب معروف لقال هذا من كلام لبيد حقيقة - 00:42:48

وهذا قصيدة لبيد بن ربيعة العامري فلا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل وكل اناس سوف تدخل بينهم لوبيهة تصفر منها الانامل هذا كلام لبيد معلقته - 00:43:07

نبيل لبيد هذا عاش في الجاهلية ثمانين سنة واسلم لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسلم وعاش في الاسلام ثمانين سنة اخرى رضي الله عنه نعم ولو ان انسانا وجد في ورقة مكتوبة الا كل شيء ما خلا الله باطل. قال صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة -

00:43:29

قالها الشاعر قول لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل. نعم ولو ان انسانا وجد في ورقة مكتوبة الا كل شيء ما خلا الله باطل من خط كاتب معروف لقال - 00:43:58

هذا من كلام لبيد حقيقة وهذا خط فلان حقيقة وهذا كل شيء حقيقة وهذا حبر حقيقة لا تشبه هذه الحقيقة بالآخرى نعم. والقرآن في الاصل مصدر فتارة يذكر ويراد به القراءة - 00:44:19

قال سبحانه وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. اي قراءة الفجر سمى الله الصلاة قرآنا صلاة الفجر سماها قرآنا لانها تطول فيها القراءة نعم وقال صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم - 00:44:41

نعم المطلوب ان الانسان يتغنى بالقرآن. قال صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغنى بالقرآن فلا يهزل القرآن هذ الشعر كلام الناس انما يرتل يعطى حقه من التحسين - 00:45:04

نعم من تحسين الصوت تحسين الاداء يعتنى به نعم وتارة يذكر ويراد به المقروء قال تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم. وقال تعالى. نعم. واذا قرئ القرآن - 00:45:25

فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون نعم. وقال صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف الى غير ذلك من الايات والاحاديث انزل على سبعة احرف هذا ما تبين للعلماء ما تبين للعلماء نزاله على سبعة احرف فهو من المشتبه ومن المتشابه -

00:45:47

ويقول شيخنا الشيخ الشنقيطي يقول هذا انا ما فهمته ما فهمت انزل القرآن على سبعة احرف ما فهم من الاشياء التي لم يفهمها نعم

الى غير ذلك من الايات والاحاديث الدالة على كل من المعنيين المذكورين - [00:46:13](#)

فالحقائق لها وجود عيني وذهني ولفظي ورسمي ولكن ولكن الاعيان تعلم ثم تذكر ثم تكتب فكتابتها في المصحف هي المرتبة الرابعة واما الكلام فانه ليس بينه وبين المصحف واسطة بل هو الذي يكتب بلا واسطة ذهن ولا لسان - [00:46:36](#)

والفرق بين كونه في زبر الاولين وبين كونه في رق منشور او في كتاب مكنون واضح فقوله سبحانه عن القرآن وانه لفي زبر الاولين اي ذكره ووصفه والخبار عنه ليس القرآن في زبر الاولين نفسه نص القرآن - [00:47:05](#)

وانما ذكر القرآن والخبار عنه ووصفه هذا في زبر الاولين التوراة والانجيل والزبور مذكور فيها مذكور فيها القرآن الذي ينزل على محمد صلى الله عليه وسلم ولم يذكر القرآن نفسه انما ذكره ذكره - [00:47:31](#)

بهذه الكتب نعم وقوله سبحانه عن القرآن وانه لفي زبر الاولين اي ذكره ووصفه والخبار عنه. كما ان اولم يكن له اية ان يعلمه علماء بني اسرائيل علموا انه سينزل قرآن على - [00:47:53](#)

آ محمد صلى الله عليه وسلم يعلمون هذا نعم كما ان محمدا صلى الله عليه وسلم مكتوب عندهم النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات - [00:48:14](#)

ويحرم عنهم ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم الذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون نعم كما ان محمدا صلى الله عليه وسلم مكتوب عندهم - [00:48:40](#)

اذ القرآن انزله الله على محمد لم ينزله على غيره اصلا ولهذا قال في الزبر ولم يقل في الصحف ولا في الرق لان الزبر جمع زبور والزبر هو الكتابة والجمع - [00:49:04](#)

فقوله وانه لفي زبر الاولين اي مزبر الاولين ففي نفس اللفظ واشتقاقه ما يبين المعنى المراد ويبين كمال بيان القرآن وخلوصه من اللبس. نعم. وهذا مثل قوله الذي يجدونه مكتوبا - [00:49:23](#)

عندهم اي ذكره بخلاف قوله في رق منشور او لوح محفوظ او كتاب مكنون لان العامل في الظرف اما ان يكون من الافعال العامة مثل الكون والاستقرار والحصول ونحو ذلك - [00:49:45](#)

او او يقدر مكتوب في كتاب او في رق والكتاب تارة يذكر ويراد به محل الكتابة وتارة يذكر ويراد به الكلام المكتوب ويجب التفريق بين كتابة الكلام في الكتاب وكتابة الاعيان الموجودة في الخارج فيه - [00:50:07](#)

فان تلك انما يكتب ذكرها وكلما تدبر الانسان هذا المعنى وضح له الفرق نعم. وحقيقة كلام الله سبحانه وتعالى الخارجية هي ما يسمع منه او من المبلغ عنه فاذا سمعه السامع - [00:50:33](#)

علمه وحفظه فكلام الله مسموع مسموع له معلوم محفوظ فاذا قاله السامع فهو مقروء له متلو فان كتبه فهو مكتوب له مرسوم. وهو حقيقة في هذه الوجوه كلها لا يصح كلام الله وان كتب - [00:50:56](#)

وان كتب في الكتب وان تلي باللسن فهو كلام الله سبحانه وتعالى نعم وهو حقيقة في هذه الوجوه كلها لا يصح نفيه والمجاز يصح نفيه فلا يجوز ان يقال ليس في المصحف كلام الله - [00:51:20](#)

ولا ما قرأ القارئ كلام الله وقد قال الله سبحانه وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله وهو لا يسمع كلام الله من الله وانما يسمعه من مبلغه عن الله - [00:51:42](#)

نعم والاية تدل على فساد قول من قال ان المسموع عبارة عن كلام الله وليس هو كلام الله. عبارة او حكاية كما تقوله الاشاعرة والماتريدين هو كلام الله ما هو بعبارة ولا حكاية - [00:52:03](#)

نعم والاية تدل على فساد قول من قال ان المسموع عبارة عن كلام الله وليس هو كلام الله فانه سبحانه وتعالى قال حتى يسمع كلام الله ولم يقل حتى يسمع ما هو عبارة عن كلام الله - [00:52:21](#)

والاصل الحقيقة ومن قال ان المكتوب في المصاحف عبارة عن كلام الله او حكاية كلام الله وليس فيها كلام الله فقد خالف الكتاب والسنة وسلف الامة وكفى عليك ضلالا نعم - [00:52:43](#)

وكلام الامام الطحاوي رحمه الله يرد قول من قال انه معنى واحد لا يتصور سماعه منه وان المسموع المنزل المقروء المكتوب ليس كلام الله وانما هو عبارة عنه فان الطحاوي - [00:53:04](#)

رحمه الله يقول كلام الله منه بدأ وكذلك قال غيره من السلف ويقولون منه بدأ واليه يعود وان غدا نزل من عند الله واليه يعود في اخر الزمان يرفع القرآن - [00:53:26](#)

قبيل قيام الساعة يرفع القرآن تصبح المصاحف ليس فيها قرآن ولا كتابة نعم ويرفع من الصدور صدور الحفاظ نعم وانما قالوا منه بدأ لان واليه يعود يعني في اخر الزمان. نعم. وانما قالوا منه بدأ - [00:53:46](#)

الجهمية من المعتزلة وغيرهم كانوا يقولون انه خلق الكلام في محل فبدا الكلام من ذلك المحل فقال السلف منه بدا اي هو المتكلم به فمنه بدأ هذا رد على الجامية والمعتزلة - [00:54:09](#)

نعم فقال السلف منه بدأ اي هو المتكلم به فمنه بدأ لا من بعض المخلوقات. كما قال تعالى تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم وقوله ولكن حق القول مني وقوله قل نزله روح القدس من ربك بالحق. روح القدس هو جبريل - [00:54:29](#)

هو الذي نزل بالقرآن الى محمد صلى الله عليه وسلم بامر الله عز وجل نعم ومعنى قولهم واليه يعود انه يرفع من الصدور والمصاحف. انتبهوا واما ومعنى قوله واليه يعود. نعم. انه يرفع من الصدور والمصاحف. فلا يبقى في الصدور منه اية ولا في - [00:54:55](#)

كما جاء ذلك في عدة اثار نعم وقول الامام الطحاوي رحمه الله بلا كيفية اي لا تعرفوا كيفية تكلمه به قولا ليس بالمجاز وانزله على رسوله وحيا اي انزله اليه على لسان الملك - [00:55:21](#)

فسمعه الملك جبريل عليه السلام من الله وسمعه الرسول محمد صلى الله عليه وسلم من الملك. وقرأه على الناس قال سبحانه وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا - [00:55:45](#)

ورقناه اي نزلناه مفردا ولم ينزل جملة واحدة على محمد صلى الله عليه وسلم نعم لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا. تدرج هذا على مكث يعني تدرج لو نزل القرآن جملة واحدة طولبوا به ما عجزوا - [00:56:06](#)

لكن كون الشيء فشيء تدرج يسهل عليهم نعم. وقال تعالى نزل به الروح الامين. اللي هو جبريل عليه السلام. نعم. على قلبك لتكون من قلبك قلب محمد محمد صلى الله عليه وسلم - [00:56:31](#)

نعم. لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين. القرآن بلسان عربي مبين. افصح اللغات افصح اللغات لغة القرآن. نعم نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين. وفي ذلك اثبات صفة - [00:56:47](#)

العلو لله تعالى. النزول لان النزول لا يكون الا من اعلى. فالقرآن نزل من عند الله يدل على ان الله في العلو نعم وقد اورد على ذلك ان انزال القرآن نظير انزال المطر - [00:57:10](#)

وانزال الحديد وانزال ثمانية ازواج من الانعام. انزال كل شيء بحسبه انزال يكون من السماء يكون من الجبل يكون من الشجرة الانزال كل شيء بحسبه ونقف على هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [00:57:29](#)

هناك من يذكر بان القديم من اسماء الله عز وجل فهل هذا الكلام صحيح؟ لا الاول هو الاول ولا ولم يقل القديم هو الاول والاخر ظاهر والباطن يقال الاول ولا يقال القديم - [00:57:56](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله موسى عليه الصلاة والسلام كان كليم الله فهل معنى ذلك انه كان يكلم الله متى شاء؟ اي نعم اهني الله يكلمه ويأمره وينهاه ويسمع كلامه - [00:58:15](#)

وينفذه يبلغه للناس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول موسى عليه الصلاة والسلام وانا اول المؤمنين هل معنى ذلك انه اول المؤمنين انك يا الله لا ترى في الدنيا؟ هل هذا مقصوده؟ تبت اليك وانا اول المؤمنين - [00:58:36](#)

لما طلب ان يرى الله عز وجل طلب موسى ان يرى ربه ربي ارني انظر اليك قال لن تراني يعني ما تستطيع تراني بشر ما يستطيعون رؤية الله في الدنيا في الدنيا اما في الآخرة - [00:59:00](#)

يرون الله قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا. ان دك الجبل من هيبته

الله وعظمه الله سبحانه وتعالى - [00:59:19](#)

كيف موسى يبني يصمد عند هذا؟ وخر موسى صعقا مغشيا عليه فلما افاق قال سبحانهك تبت اليك وانا اول المؤمنين نعم فضيلة

الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم الذهاب - [00:59:39](#)

الى جبل الطور الذي كلم الله سبحانه وتعالى عنده موسى. لا يذهب اليه ما شرع لنا الرسول صلى الله عليه وسلم ان نذهب اليه ولا

امر الله بزيارته نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هناك كلام في القرآن - [00:59:58](#)

عن نبي الله موسى انه قاله فهل نقول انه كلام موسى نعم هناك كلام في القرآن عن نبي الله موسى عليه السلام انه قاله حكاه الله عن

موسى حكاه الله عن موسى - [01:00:21](#)

وكلام موسى لكن حكاه الله عنه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول كيف نوفق بين قولنا ان الله سبحانه وتعالى قد كتب

التوراة بيده وبين قولنا ان الله سبحانه - [01:00:37](#)

قد تكلم بالتوراة تكلم بها وكتبها يا اخي ما في ما في تعارض تكلم بها وكتبها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول مسألة

ثلاثة كلها خلقها الله بيده - [01:00:58](#)

خلق ادم بيده وغرس جنة عدن بيده وكتب التوراة بيده سبحانه وتعالى. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله مسألة هل في القرآن مجاز

يقول هذه المسألة الكلام شيخ الاسلام فيها واضح معروف وما هو رأيك؟ اي نعم - [01:01:19](#)

يقول ما في القرآن مجاز القرآن حقيقة كله حقيقة وليس فيه مجاز ولشيخنا الشيخ الشنقيطي رحمه الله كتاب في هذا منع جواز

المجاز بالمنزل للتعبد والاعجاز يعني منعه من القرآن - [01:01:44](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ذكرتم حفظكم الله ان صفات الله عز وجل لا نهاية لها ولا حد لها هل المقصود بالصفات

هنا؟ الصفات الفعلية او الصفات الذاتية؟ كلها - [01:02:06](#)

كل صفات الله عز وجل تابعة لذاته نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يصح ان نقسم الدين الى اصول وفروع اصول

يعني عقائد او فروع يعني احكام عملية. نعم هو كذلك. نعم - [01:02:29](#)

هو اصول وفروع نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول كيف يستطيع المسلم ان يفرق بين الاسماء والصفات لله عز وجل وما

هو الذي يشتق من الآخر؟ كل اسم من اسماء الله يشتق منه صفة من صفاته - [01:02:51](#)

العليم يشتق منه العلم القدير منه القدرة وهكذا ولهذا كانت حسنى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها حسنى لان كل اسم منها يدل على

صفة من صفات الله وليست الفاظا مترادفة - [01:03:15](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل هناك فرق بين الاحرف السبعة وبين القراءات السبع الاحرف السبعة بما عرفت

والقراءات السبع والعشر هذي معروفة قراءات معروفة وكلها متلقات عن الرسول صلى الله عليه وسلم باسانيد - [01:03:37](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم مناداة الميت بقصد الدعاء له او لتبين فضله كأن يقول القائل يا فلان لقد كنت

في حياتك كذا وكذا اسأل الله ان يرحمك. لا يجوز هذا - [01:04:04](#)

لا يجوز مناداة الميت مخاطبة الميت ادعو الله له بدون ان تناديه. نعم. هذا الذي ورد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول

اذا كان الانسان على جنابة قال الله جل وعلا وما انت بمسمع من في القبور - [01:04:27](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا كان الانسان على جنابة واراد ان ينام قبل ان يغتسل بل توضأ فقط واراد ان يقرأ

اذكار النوم فهل له ان يقرأ آية الكرسي والمعوذتين وهو على جنابة؟ لا يقرأ شيئا من القرآن وهو - [01:04:47](#)

على جنابة لا للورد ولا لغيره نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول كيف التعامل مع بعض العلماء والائمة الذين حصل لهم

غلط في باب الاسماء والصفات. هل نقرأ كتبهم ونثني عليهم في ذلك؟ لا تقرأ - [01:05:09](#)

الكتب التي فيها اخطاء عقدية وغلط اقرأ الكتب البينة الواضحة الموثوقة نعم تكفيك ان شاء الله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا

سائل يقول فجاء حديث عن ام سلمة رضي الله عنها وارضاهها قالت - [01:05:33](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصوم من السنة شهرا تاما الا شعبان يصله برمضان وجاء حديث عن عائشة رضي الله عنها انه كان يصوم شعبان الا قليلا. يقول هل يصام - [01:05:55](#)

وشعبان كله او بعضه لا يصام منه شيء ما ثبت انه يصام من شعبان شيء نعم الا من كان عادته يصوم من كل شهر ثلاثة ايام يصومها من شعبان وغيره. نعم. اما انه يخص شعبان لا. نعم - [01:06:12](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يؤاخذ الانسان على الاعمال القلبية؟ ها؟ هل يؤاخذ الانسان على الاعمال القلبية كالرياء والحسد حتى وان لم يعمل بها اذا لم يعمل بها لا يؤاخذ عليها لكن - [01:06:38](#)

عليه ان ان يتركها ولا يفكر فيها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما ما حكم الاستهزاء بالمبتدعة ونبزهم باللقاب واثارة سخرية الناس عليهم بمقاطع او بغير ذلك - [01:06:59](#)

لا يجوز هذا لانهم فيهم علماء افاضل وان كان حصل منهم اخطأ فلا يجوز هذا العلماء يثنى عليهم وان كان عند بعضهم اخطأ يغفر الله لهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:07:22](#)

عدوا التسبيح والاستغفار بالمسبحة وليس باليد. ما حكم ذلك؟ اذا كان يريد احصاء التسبيح فقط دون ان يعتقد ان المسبحة لها فضيلة فلا بأس بالحصى باصابعه بالمسبحة لا بأس اما اذا كان يعتقد ان المسبحة لها فضيلة هذا لا يجوز - [01:07:44](#)

ليس لها فضيلة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول عندي صديق عرض علي مساعدة وذلك بانه قال ساعطيك مئة الف ريال يشتري بها بضاعة ثم تتاجر بها وبعد سنة - [01:08:09](#)

ترد علي المئة الف وتعطيني عشرين بالمئة من الارباح. يقول هل هذا يعد من القرض الذي جر نفسه ان كان اعطاك اياها تتاجر بها ليس هذا قرض هذي مضاربة هذه مضاربة - [01:08:31](#)

وهي نوع من انواع الشركات المباحة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هل صحيح انه مانع من موانع اجابة الدعاء اي نعم ثم تدعون الله فلا يستجاب لكم - [01:08:52](#)

نعم جاء في الحديث انكم اذا تركتم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر انكم تدعون الله ولا يستجيب لكم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول سائل من خارج هذه البلاد يقول يلاحظ في بعض المساجد عندنا - [01:09:15](#)

التي تتكون من ادوار ان النساء اللاتي ليس معهن اطفال يصلين في الدور الاول واللاتي معهن اطفال في الدور الثاني وهكذا يقول مع وجود متسع هل هذا ينافي وصل الصفوف الاول فالاول - [01:09:37](#)

فلا بأس اذا كانت اللي معه اطفال يروحون في دور من عزل لنا يشوشون على الناس ما في بأس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول في بلدنا اذا مات رجل - [01:09:56](#)

فانهم يقومون بذبح شاة ويدعون بعض الناس لتناول الطعام ويهدون الاجر للميت. فهل هذا العمل مشروع؟ هذا مبتدع. هذا مبتدع ولا يجوز اذا احبوا ينفع الميت تصدقون عنه في طعام بنقود - [01:10:15](#)

اسوة نعم فضيلة الشيخ الذبح لا ما يجوز. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل او امرأة تسأل فتقول كنت صائمة قضاء رمضان ولو اشتروا لحم ووزعوا ما يخالف لكن الذبح لا الذبح عبادة. نعم - [01:10:37](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول كنت صائمة قضاء رمضان فذهبت في رحلة ونسيت اني صائمة واكلت وشربت طوال اليوم. ولم اذكر الا نهاية اليوم. فهل صيامي صحيح ام ان علي ان اقضيه - [01:11:00](#)

قيامك صحيح اذا انه نسيان النسيان لا يفسد الصيام رزق ساقه الله لك من نسي الحديث من نسي فاكل او شرب وهو قائم فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه. نعم - [01:11:22](#)

انتهى وفقك الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - [01:11:46](#)